2802 - إذا ألجئت على بناء المفعول أي اضطررت وهل بعد أن ركب اضطرارا له المقاومة على الركوب أو لا بد من النزول إذا رأى قوة على المشي قولان وقد يؤخذ من قوله حتى يجد ظهرا ترجيح القول الأول وقد يمنع ذلك بأنها ليست غاية لمداومة الركوب عليها بل هي غاية لجواز الركوب كلما ألجيء إليه أي له أن يركب كلما ألجئ إلى أن يجد ظهرا فليتأمل قوله .

2803 - ولا نرى بضم النون وفتحها وهو أقرب أي لا نعزم ولا ننوى والمراد بعض القوم أي غالبهم كما تقدم مرارا ألا ترى إلى قولها طفنا مع أنها ما طافت لكونها حاضت وجملة طفنا حال أي قد طفنا وجواب لما أمر رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم وهذا هو دليل النسخ وقد قال به أحمد والظاهرية والجمهور على أن النسخ كان مخصوصا بالصحابة قال أو ما كنت كأنه استفهم تقريرا والا فقد علم به قبل انها حاضت ويحتمل أنه نسي وا تعالى أعلم قوله